392

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبوع فلسطين

الخميس 23 رجب 1446 - 23 كانون الثاني 2025

العقيدة تنتصر

الفهرس

أخبار وتحليلات

4 - 1737 أسيرًا بانتظار الحرية.. وحماس: الاحتلال فشل في تحقيق أهدافه

5 - الدفاع المدني بغزة يطالب بإسناد لوجستي وبشري

5 - بناء النظام الصحي بغزة يكلّف نحو 10 مليارات دولار

6 - انتشار آلاف عناصر الشرطة في غزة لحفظ الأمن

6 - كهرباء غزة: فقدنا 80% من المعدات

7 - القره داغي: الحق انتصر والباطل انكسر بصمود غزة

7 - صلاح: ما حصل في غزة «مأساة العصر»

8 - «الإفتاء العراقية»: انتصار غزة حجّة على الأمة

8 - السيد الحوثي: الشعب الفلسطيني حقق بصموده انتصارًا تاريخيًا

9 - «علماء المسلمين»: المقاومة انتصرت وأوصلت صوت الفلسطينيين للعالم

9 - علماء جبل عامل: ما حققته المقاومة مدماك لزوال العدو

10 - كتائب القسام وسرايا القدس: سنلتزم بالاتفاق ما التزم به العدو

نشاطات الحملة

12 - انتصار الإرادة على الإبادة

أقلام وإصدارات

13 - حوارات في مسألة الدولة الديمقراطية الواحدة في فلسطين

من الداخل

14 - إعلام صهيوني: ظهور مقاتلي حماس أظهر قوتها العسكرية وسيطرتها على غزة

مقال

15 - غزة: من طوفان الأقصى الى طوفان الوعي

بسم الله الرحمن الرحيم

العقيدة تنتصر

خطّان لا ثالث لهما: إمّا الجهاد والمقاومة، وإمّا الذلّ والهوان وضياع الأوطان، ولكلٍّ منهما تكاليفه الباهظة.

الأوّل؛ ثمنه الهجرة والنفي وفقدان الأهل والأولاد والأموال والأمن، والثاني؛ ثمنه العيش بسلامة ظاهرية فقط.

لكنّ ثمرة كلّ خطّ مختلفة تماماً في كلّ الاتجاهات؛ ثمرة الخطّ الأوّل: عودة الحقّ والأمن والمال، واستقرار الأولاد، وحفظ الأعراض والأوطان، ورضا الله تعالى.

أمّا ثمرة الخطّ الثاني ـ إن صحّت تسميتها ثمرة ـ فهي رخاء ظاهري مصحوب بالذلّ والمهانة وخيانة الدين والأرض والأمة، والتبعية الذليلة للمستكبر الذي لن يرضى عنك إلا ما دمت عبداً يُحركك كما يشاء، وتُنفذ له كل مشاريعه القذرة، ثم يتخلّص منك عندما تصبح بلا فائدة تُرجى منك أو عبئاً عليه.

أقول هذا ردّاً على كلّ من يتحدّث اليوم مدّعياً أنّه مثقّف تارة، ومحلّل استراتيجي تارة أخرى، أو قارئ للأحداث "بموضوعية" في موقع آخر، ليسرقوا فرحة النصر منا، ويُقدّموها لأنظمة الطغيان والاستكبار والاحتلال، ليُثبتوا لهم أنهم عملاء مخلصون وقادرون على فعل المزيد.

إنّهم يُسوّقون ـ بقذارة منقطعة النظير ـ بأنّ غزة هُزمت، ليستبقوا ويُعمّقوا في العقل الجمعي العربي والإسلامي حالة الذلّ والمهانة، حالة القطيع والمرياع، لتبقى يد المحتلّ والمستعمر هي التي تقود المشهد، وتبقى الشعوب عبيداً عند العم سام وأذرعه الممتدة في فراغنا السياسي والاجتماعي، وحتى الديني أحياناً.

لتبقى النظرية القائلة بتفوّق الغرب العرقي والفكري والحضاري هي السائدة، وتخلّف العربي والمسلم عرقيّاً وفكريّاً وحضاريّاً هي السائدة أيضاً.

وليس للمسلم من حلّ إلا أن يبقى خادماً عند الغرب وأذرعه ليستطيع أن يُكمل مسيرة حياته. ولكن، هل فعلاً حالة التبعية بهذه الصورة المخزية جلبت لأصحابها حياة الكرامة والعزّة والرخاء الاجتماعي، أم زادتهم امتهاناً وعبودية؟

لعلّ أكبر جواب على هذا الوضع يكمن فيما قاله كسينجر عن مصير العميل لديهم.

انتصرت غزة، نعم.

1737 أسيرًا بانتظار الحرية...
حماس: الاحتلال فشل في تحقيق أهدافه

أكّد مكتب إعلام الأسرى أنّ نشر الاحتلال الصهيوني قائمة الأسرى المتفق عليهم للمرحلة الأولى في صفقة التبادل ضمن وقف إطلاق النار هو إجراء يخصّ الاحتلال.

وأوضح المكتب أنّ آلية الإفراج عن الأسرى ترتبط بعدد أسرى العدو المنوي الإفراج عنهم وضمن أيّ فئة منهم، وهي عملية ستمتد طيلة فترة المرحلة الأولى من الاتفاق.

وذكر أنه سيتم نشر القوائم قبل كل يوم تبادل ضمن آلية متفق عليها في بنود وقف إطلاق النار.

وأعلنت وزارة العدل في كيان الاحتلال، السبت 18-1-2024، أنه سيتم الإفراج عن 737 أسيرًا فلسطينيًا مقابل إطلاق أول دفعة من الأسرى في قطاع غزة، وذلك في إطار المرحلة الأولى من اتفاق تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في قطاع غزة، بينما كشفت قناة "كان" أن "إسرائيل" قد تضطر إلى الإفراج عن 5 شخصيات فلسطينية ثقيلة.

ووفق نص الاتفاق، يضاف إلى هؤلاء 1000 معتقل فلسطيني تقل أعمارهم عن 19 عامًا واعتقلتهم قوات الاحتلال في قطاع غزة.

حماس: طوفان الأقصى جسّدت تلاحم شعبنا مع مقاومته

أكدت حركة حماس على أن معركة طوفانُ الأقصى "جسَّدت تلاحم شعبنا العظيم مع مقاومته المظفرة، وحطّمت غطرسة العدو، وأنها قرَّبتنا أكثر نحو زوال الاحتلال والتحرير

والعودة". وقالت حماس في بيان لها، بعد مصادقة حكومة الاحتلال على اتفاق وقف إطلاق النار في غزة: "أرغمْنا الاحتلال على وقف العدوان ضدَّ شعبنا والانسحاب، رغم محاولات نتنياهو إطالة أمد الحرب وارتكاب المزيد من المجازر".

وأشارت إلى فشل الاحتلال في تحقيق أهدافه العدوانية، "ولم يفلح إلاَّ في ارتكاب جرائم حرب يندى لها جبين الإنسانية". وأضافت أن "دماء أبناء شعبنا الذين ارتقوا في حرب الإبادة لن تذهب هدراً، ولن تسقط بالتقادم، وقادة العدو وجنوده سيلاحقون ويحاكمون عليها مهما طال الزَّمن".

وشددت حماس على أن "واجب الوقت الآن هو البدء الفوري في إنهاء الحصار وإغاثة شعبنا وإيوائه وتضميد جراحه، وعودة النازحين، وإعادة الإعمار والبناء، وهذا ما عملت عليه قيادة الحركة من اليوم الأوَّل".

ولفتت إلى أن بروتوكول المساعدات الإنسانية الذي تم الاتفاق عليه بإشراف الوسطاء، يضمن تنفيذ إجراءات الإغاثة والإيواء والإعمار ■

المصدر: مواقع فلسطينية

الدفاع المدني بغزة يطالب بإسناد لوجستي وبشري

طالب جهاز الدفاع المدني في قطاع غزّة بإسناد لوجستي وبشري من طواقم الدفاع المدني العربية والأجنبية؛ للمساعدة في جهود الإغاثة، مشددًا على حاجة غزة إلى معدات إنقاذ وإسعاف وإطفاء؛ بسبب قلّة الإمكانيات.

وأفاد الجهاز خلال مؤتمر صحافي الإثنين 20-1-2025، باستشهاد وإصابة واعتقال 445 من كوادره، في نسبة بلغت 48% من الخسائر البشرية، من جرّاء استهدافات الاحتلال لقطاع غزة خلال حرب الإبادة التي استمرت 470 يومًا.

وبين أنّ 99 من كوادر الجهاز ارتقوا شهداء خلال الحرب، فيما أصيب 319 آخرين، واعتقل 27 كادرًا من منتسبي الجهاز، من بينهم مدير الدفاع المدني في محافظة شمال غزة، ومدراء المراكز الثلاثة في المحافظة، دون معرفة شيء عن ظروفهم.

وبحسب الدفاع المدني، فقد بلغ عدد المقرات والمراكز التي تعمد "جيش" الاحتلال استهدافها 17 مركزًا ومقرًا من أصل 21، منها 14 تم تدميرها كليًا، و3 مراكز تعرّضت لأضرار جزئية ■

بناء النظام الصحي بغزة يكلّف نحو 10 مليارات دولار

حذّر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غبريسوس، من أنّ إعادة بناء النظام الصحي في قطاع غزة ستكون "مهمة معقدة وصعبة نظرًا إلى حجم الدمار والتعقيدات التشغيلية والقيود الموجودة" بعد حرب الإبادة المدمرة التي دامت 15 شهرًا.

وأضاف أنّ منظمة الصحة العالمية "تدعو جميع الأطراف إلى احترام التزامها بالتنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار، ومواصلة العمل من أجل تحقيق سلام دائم".

وقدّرت منظمة الصحة العالمية مؤخرًا أن ثمة حاجة إلى أكثر من 10 مليارات دولار لإعادة بناء النظام الصحي في القطاع الفلسطيني الذي تعرض لقصف صهيوني لا هوادة فيه منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وذكرت المنظمة أنّ فقط نصف مستشفيات غزة البالغ عددها 36 مستشفى ما زال يعمل جزئيًا، مضيفةً أنّ 38% فقط من مراكز الرعاية الصحية الأولية تعمل ■

انتشار آلاف عناصر الشرطة في غزة لحفظ الأمن

أعلن المكتب الإعلامي الحكومي بدء نشر الآلاف من عناصر الشرطة الفلسطينية وفق خطة حكومية لحفظ الأمن والنظام في مختلف محافظات قطاع غزة وشروع البلديات في إعادة فتح وتأهيل الشَّوارع بُعيد دخول قرار وقف إطلاق النار حيز التنفيذ.

وأكّد المكتب الإعلامي في بيان له، الأحد 19-1-2025، أن الوزارات والمؤسسات الحكومية على جاهزية كاملة للبدء في العمل وفقًا للخطة الحكومية لتطبيق كافة الإجراءات التي تضمن عودة الحياة إلى طبيعتها في أسرع وقت ممكن وبشكل تدريجي.

وعبرّ عن أمله من أبناء شعبنا الفلسطيني تجنّب تداول الشائعات والمعلومات المغلوطة الصادرة عن الإعلام العبري أو الإعلام

المعادي لشعبنا، ودعا شعبنا إلى الحذر أثناء التنقل بين المناطق والمحافظات.

ودعا أبناء الشعب الفلسطيني إلى استقاء المعلومات من المصادر الرسمية الحكومية، والابتعاد عن المناطق المدمرة لتفادي المخاطر التي قد تنجم عنها ■

كهرباء غزة: فقدنا 80% من المعدات

أفاد المتحدث باسم شركة توزيع الكهرباء في قطاع غزة، محمد ثابت، بفقدان الشركة 80% من معداتها وقدرتها خلال حرب الإبادة على القطاع، معلنًا في الوقت نفسه قدرتها على إعادة تشغيل المرافق الحيوية في القطاع مع بدء سيران اتفاق وقف إطلاق النار بالقطاع.

وقال ثابت خلال مؤتمر صحافي من أمام خيمة الصحافيين بمستشفى شهداء الأقصى: إن الشركة ستعمل جاهدة على إعادة التيار الكهربائي للمرافق الحيوية لتمكينها من تقديم خدماتها الإغاثية والإنسانية والخدمية الأخرى للمواطنين بشكل عاجل.

وبين المتحدث باسم شركة توزيع الكهرباء، أن لديهم خططًا جاهزة لإعادة صيانة كافة

الأجزاء المتضررة من الشبكة لإعادة تشغيلها في أسرع وقت ممكن.

ولفت إلى أن عملية استعادة التيار الكهربائي في القطاع، يتوقف على سرعة إدخال المستلزمات الخاصة بأعمال الصيانة، وإدخال المتطلبات التي من شأنها إعادة جزء من الشبكة الكهربائية للعمل ■

القره داغي: الحق انتصر والباطل انكسر بصمود غزة

أعرب رئيس اتحاد علماء المسلمين، الشيخ علي القره داغي، عن اعتزازه بصمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ومقاومته، في وجه العدوان الصهيوني الذي استمر نحو 16 شهرًا.

وقال القره داغي في تصريحاتٍ لوكالة "شهاب" للأنباء: "كلنا شكر وثناء وسجود وبكاء وتضرع لله سبحانه، لأنّه أكرمنا بمعجزة إيمانية في هذا القرن".

وأضاف: "هذه المعجزة تكمن في أن فئة قليلة تصدت للاحتلال الصهيوني الذي عاث في الأرض فسادًا أكثر من 70 سنة، فتصدت لهذا العدوان بقوة بسيطة وبإمكانيات متواضعة وفي جغرافية صغيرة 360 كيلو متر مربع". وتابع القره داغي: "شاركت في هذه الحرب ضد أهلنا في غزة المقاومة، أمريكا بكل قوتها وأساطيلها برها وبحرها وجوها، وكذلك الدول الغربية الكبرى بريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا، حيث تحارب غزة هذه الدول مجتمعة بكل الوسائل لمدة 470 يومًا، ومع ذلك إرادة هذا الشعب العظيم بغزة ومقاومته، لم تضعف ولم تلن ولم تهن بل زادت قوة". وأشاد ببطولات وعمليات المقاومة النوعية التي أوجعت الجيش الصهيوني حتى الأيام الأخيرة قبل وقف إطلاق النار.

وأردف القره داغي قائلًا: إنّ "أهداف الحرب التي أعلنها الصهيوني نتنياهو لم تتحقق، ولا حتى هدف واحد منها".

وختم: "إرادة الحق انتصرت وإرادة الباطل انكسرت، فهذا موجب لشكر الله سبحانه والسجود والتضرع له. نسأل الله أن يزيدنا تضرعًا واعتمادًا وسدادًا واستناداً له" ■

المصدر: وكالة "شهاب" للأنباء

صلاح: ما حصل في غزة «مأساة العصر»

وصف رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948، الشيخ رائد صلاح، ما حصل من عدوان صهيوني على قطاع غزة، بأنّه "مأساة العصر".

وقال الشيخ صلاح في خطاب له: "في هذه اللحظات التي طال قبلها الهم والغم علينا، واعتصر قلوبنا بسبب المأساة التي كانت تحياها غزة، وبسبب الكرب الشديد الذي تطاول عليها ليلًا ونهارًا، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون وقف إطلاق النار فرصة صادقة وواضحة لا غش فيها ولاغدر".

وأضاف: "نأمل أن تستعيد غزة حياتها وأن تتنفس من جديد"، مشيرًا إلى أنّه قبل وقف

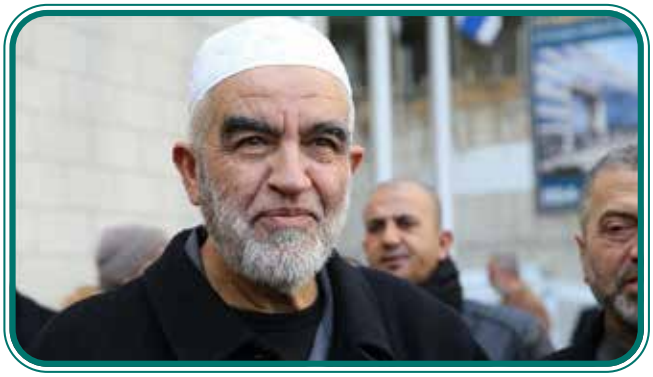

إطلاق النار "سمعنا من هدد وتوعد وطالب بإلقاء قنبلة ذرية على غزة".

وأكّد الشيخ صلاح أن "كمية المتفجرات التي ألقيت على غزة كانت أكثر من قنبلة ذرية بحجمها وكمياتها"، مضيفًا: "ومع ذلك ظلت غزة هي غزة" ■

«الإفتاء العراقية»: انتصار غزة حجّة على الأمة

اعتبر الناطق باسم دار الإفتاء العراقية، الشيخ عامر البياتي، أنّ انتصار غزة في "معركة طوفان الأقصى"، حجّة للأمة العربية والإسلامية للنهوض من مربع الاستسلام والخنوع واستعادة مجدها. وقال البياتي في حديث خاص لوكالة "شهاب" للأنباء: إنّ غزة المحاصرة منذ سنوات استطاعات أن تفرض بطوفان الأقصى القضية الفلسطينية في صدارة الملفات واستعادت مجدًا عربيًا وإسلاميًا وسط ثقافة الانهزام السائدة". وأضاف "ما حصل في غزة ينبغي أن يكون درسًا عظيمًا للأمة شعوبًا وحكامًا، فهي استطاعت الصمود

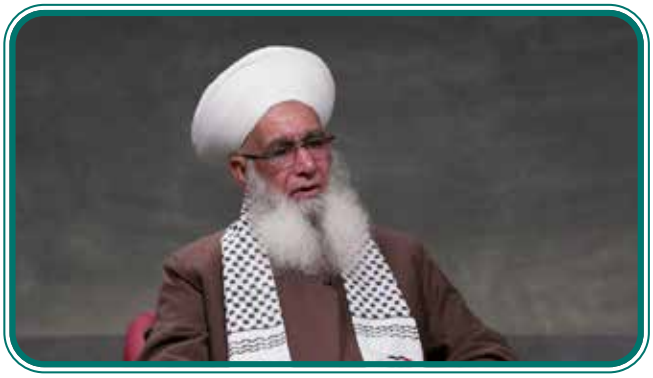

والثبات رغم الإبادة وبإمكاناتها المتواضعة".

وشدد على أنّ واجب الأمة اليوم الوقوف مع غزّة لإعادة بنائها واستغاثة شعبها، منبهًا إلى أن ما فعلته غزة لم تقوى دول وجيوش على فعله لنصرة القدس ■

المصدر: وكالة "شهاب" للأنباء

السيد الحوثي: الشعب الفلسطيني حقق بصموده انتصارًا تاريخيًا

قال قائد حركة أنصار الله اليمنية، السيد عبد الملك الحوثي: إنّ الانتصار الذي حققه الشعب الفلسطيني ومقاومته هو انتصار تاريخي عظيم، جاء نتيجة لثبات وصمود أهل غزة على مدار 471 يومًا من العدوان الصهيوني. وبارك السيد الحوثي في كلمة متلفزة له، الإثنين 20-1-2025، للشعب الفلسطيني بكل فصائله ومكوناته في الداخل والخارج بدءاً بالمقاومة في قطاع غزة، كتائب القسام وسرايا القدس والفصائل الأخرى المقاومة والمتصدية للعدوان. وأشار إلى أنّ التعاون بين الفصائل الفلسطينية كان له أهمية كبيرة في تحقيق نتائج عظيمة، وتحقيق انتصار كبير على الاحتلال، في ظل إمكانيات المقاومة البسيطة التي واجهت ماكينة الحرب الإسرائيلية المدعومة من الدول الغربية وعلى رأسها أمريكا.

وبين أنه ومع حشد الاحتلال بمعركته في غزة الدعم المالي والعسكري الأمريكي والبريطاني ما يساعده على تدمير أي نشاط مقاوم والقضاء على المقاومة، لكنه فشل في ذلك فشلًا ذريعًا. وأضاف أنه وبالرغم من حجم التضحيات الكبيرة وقوافل الشهداء من القادة وفي طليعتهم الشهيد القائد إسماعيل هنية وصالح العاروري ويحيى السنوار والشهداء من القادة الميدانيين لم تنكسر إرادة المقاومة، بل إن ذلك أعطاها حافزًا لدحر العدوان ■

«علماء المسلمين»:
المقاومة انتصرت وأوصلت صوت الفلسطينيين للعالم

أكّد الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الدكتور علي محمد الصلابي، أن وقف إطلاق النار في غزة، يعكس انتصارًا للمقاومة بفضل صمودها واستراتيجيتها المدروسة، ويُشكّل رسالةً واضحة بأنّ الشعب الفلسطيني وقواه الحيّة قادرون على مواجهة الاحتلال، على الرغم من كل التحديات.

ورأى الصلابي انتصار غزّة يحمل دلالات سياسية ومعنوية تعكس صمود الشعب الفلسطيني وقواه المقاوِمة في مواجهة العدوان الصهيوني. وقال الصلابي: إنّ هذا الثبات العجيب للمقاومة الذي أذهل العالم، جعل الكثير يتساءل عن قيم الشعب الفلسطيني ودينه وحضارته وثقافته، ما جعل الكثير من الناس الذين كانوا يجهلون الإسلام أن يتعرفوا عليه. وأشار إلى أنّ "وقف إطلاق النار يعكس قدرة المقاومة الفلسطينية على الصمود أمام

آلة الحرب الصهيونية، على الرغم من الاختلال الواضح في موازين القوى، ويظهر أن الاحتلال لم يستطع تحقيق أهدافه المعلنة خلال العدوان، سواء كانت عسكرية أو سياسية". وأوضح أنّ الحرب الأخيرة من العدوان عززت من حالة التكاتف الشعبي حول المقاومة، ووحدت الفلسطينيين في الداخل والخارج، كما حشدت تعاطفاً دوليّا مع معاناتهم ■

علماء جبل عامل: ما حققته المقاومة مدماك لزوال العدو

هنأ تجمع "علماء جبل عامل"، في بيان، "الشعب الفلسطيني ومقاومته بالانتصار"، واعتبر أنّ "هذه الملحمة الكبرى هي المدماك الأول في زوال اسرائيل، بل الخطوة الأولى للقضاء على الهيمنة الغربية الاستكبارية في غرب آسيا". وأكّد أنّ "ما حققته المقاومة في فلسطين الأبية، إلى جانب الصمود الكبير للشعب الفلسطيني في غزة، وما قدمته من دماء مجاهدين، لا سيما القادة الكبار، سيبقى العلامة الموجهة للهدف الأسمى وهو أن تبقى القدس البوصلة الحقة للأمتين العربية والإسلامية". وقال: "لقد كان حزب الله الشريك الوفي في تحقيق هذا النصر من خلال صمود وثبات وتضحيات المقاومة وشعبها في لبنان، والتي قدّمت في سبيل ذلك أغلى ما تملك السيد حسن نصرالله، ومعه القادة والمجاهدين". وختم أنّ "إيران شكّلت عمودًا أساسيًا في صمود المقاومة، وتحمّلت كل الضغوط والمخاطر لأجل فلسطين". وحيا المقاومة الإسلامية في العراق التي "لم تتوقف مُسيراتها وصواريخها وتجاوزت كل العوائق إسنادًا لغزة"، منوهًا بـ"شجاعة المجاهدين في اليمن الذين فرضوا حصارًا على الكيان الصهيوني وتحدّوا أساطيل دول كبرى في سبيل نصرة فلسطين" ■

كتائب القسام وسرايا القدس: سنلتزم بالاتفاق ما التزم به العدو

قال الناطق العسكري باسم كتائب "القسام" الجناح العسكري لحركة "حماس"، أبو عبيدة: إنّ "الشعب الفلسطيني قدّم من أجل حرّيته تضحيات غير مسبوقة خلال 471 يومًا، على معركة "طوفان الأقصى" التاريخية التي دقت المسمار الأخير بنعش الاحتلال الزائل دون شك". وأضاف، الأحد 19-1-2025، أنّ "التضحيات والدماء العظيمة التي بذلها شعبنا لن تذهب سدى"، مشيرًا إلى أنّ معركة "طوفان الأقصى" بدأت من تخوم غزة لكنها غيرت وجه المنطقة وأدخلت معادلات جديدة في الصراع مع الكيان، وأدّت إلى فتح جبهات قتال جديدة وأجبرت الكيان على اللجوء إلى قوى دولية لمساندته، وأوصلت رسالة للعالم أن هذا الاحتلال كذبة كبيرة وستكون له آثار كبيرة على المنطقة".

وأكّد أنّ "كافة فصائل المقاومة قاتلت صفًا واحدًا في كل مكان من قطاع غزة ووجهنا ضربات قاتلة للعدو، ببسالة شديدة وشجاعة كبيرة حتى آخر ساعات المعركة ونحن نقاتل في ظروف تبدو مستحيلة". وأضاف: "كنا أمام مواجهة غير متكافئة لا من حيث القدرات القتالية ولا من حيث أخلاقيات القتال"، مؤكدًا أنّ "كل محاولات دمج هذا الكيان في المنطقة ستواجه بطوفان الوعي ومقاومة الشعوب الحرة، وأن هذا العدو المجرم هو أس البلاء في هذه المنطقة وكل الجهود والخطط يجب أن تنصب على كيفية تحجيمه".

"واجهنا العدو مع ثلة مؤمنة نيابةً عن مليار ونصف المليار مسلم"

بدوره، وصف الناطق العسكري باسم سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أبو حمزة، عملية "طوفان الأقصى" البطولية في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، بأنّها "أكبر وأنجح عملية نوعية معقّدة في الصراع العربي مع الاحتلال".

وقال أبو حمزة، الثلاثاء 21-1-2025: إنّ "طوفان الأقصى بدأ انطلاقًا من القوانين الدولية في العبور التاريخي للمقاومة الفلسطينية إلى أراضينا المحتلة"، مضيفًا أنّ "حرب العدو على الشعب الفلسطيني ليست ردّة فعل على عملية عسكرية إنما تعكس نيّته المبيّتة في الحرب والإبادة ضد شعبٍ أعزل". كما تابع، قائلاً: "واجهنا الاحتلال برفقة ثلة مؤمنة في اليمن ولبنان والعراق وإيران نيابة عن مليار ونصف المليار مسلم"،

مردفًا أنّ "شعار المقاومة كان منذ بداية المعركة أنه مهما طالت الحرب فنحن أهلها يا نتنياهو" ■

المصدر: مواقع فلسطينية

سلام على غزة وأهلها الأبطال، سلام على مقاومتها
الباسلة، سلام على شهدائها الأبـرار، ســـلام علـــى
جرحاها الميامين، سلام على غزة في كل وقت وحين.

انتصار الإرادة على الإبادة

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

2025/1/19

انتصار الإرادة على الإبادة

بيان الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين بمناسبة وقف العدوان الصهيوني على غزة

بعد 470 يوماً من حرب الإبادة الصهيونية على غزة، أعلن الكيانُ الغاصب رضوخَه لوقف إطلاق النار، مستجيباً لمطالب الشعب والمقاومة الفلسطينية، الذين قدّموا أروع صور التضحية والإيمان منذ السابع من أكتوبر 2023، وظلّوا ثابتين ومتمسكين بمبادئهم وحقوقهم، رغم العدوان الوحشي الذي استهدف البشر والحجر والقضاء على كل مقومات الحياة.

وإذا كانت الحرب الكبرى والأشدّ خطراً التي تواجه فيها الكيانَ الغاصب هي حرب الوعي والإرادة؛ فإنّ على أحرار العالم والشرفاء المؤمنين بعدالة القضية الفلسطينية ألا يسمحوا للمعتدي بتحويل رضوخه وانكساره الذليل إلى انتصار معنوي ونفسيّ؛ فلقد أثبتت المقاومة الفلسطينية، ومعها الشعب الفلسطيني، أنّ التمسك بالحقوق والثبات على الموقف هو الطريق إلى النصر، وأنّ كل من يحاول التشكيك في خيارات المقاومة عليه أن يعيد النظر في موقفه، ويدرك أنّها الخيار المشروع الوحيد في وجه الاحتلال والعدوان الوحشي الذي لم يوفّر طفلاً ولا امرأة ولا بيتاً آمناً.

فشل الاحتلال وسقوط داعميه: انتصار للحق الفلسطيني

ورغم مئات المجازر الوحشية التي ارتكبها جيش الكيان الغاصب، إلا أنه [illegible] يتمكن من تنفيذ مخطط الإبادة الجماعية وتهجير أهالي غزة، ولا اقتلاع المقاو[illegible] ولا تحرير الأسرى الصهاينة بالقوة. وفي المقابل، حقق الشعب الفلسطيني ن[illegible] قضيته إلى صدارة المشهد الدولي، وتعزيز التضامن العالمي مع كفاحه المشروع وخارجياً، وفضح خيار التطبيع، مع كشف السقوط الأخلاقي والقِيَمي للغرب عن جرائمه، مما أكّد موقف الشعوب الداعم لتحرير فلسطين ونبذ الاحتلال.

دور المجتمع المدني والناشطين في تحقيق النصر

إنّ هذا النصر العظيم بتكامل مع الدور الحيويّ الذي قام به ناشطو المجت[illegible] الذين لم يتوقفوا عن حراكهم لفضح جرائم الاحتلال وتعزيز صمود الشعب ال[illegible] وإعلامياً، ونقل صوت المظلومين إلى كل المحافل الدولية، فشكّل هذا الحرا[illegible] الصهيوني، إلى جانب كل جهات الإسناد، وهو ما أثبت أنّ العدالة تحتاج إلى تد[illegible] مختلف الجبهات.

[illegible]alestine.net E:info@topalestine.org M:+961 78 883095

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

ضرورة استمرار الحراك التضامني لتحقيق العدالة

إنّ وقف العدوان الصهيوني لا يعني انتهاء المأساة، بل يستدعي استمرار الحراك التضامني العالمي من أجل:

1- **محاكمة مجرمي الحرب الصهاينة:** ومن دعمهم في جرائمهم، وهذا من أولويات عمل الناشطين الحقوقيين، فإنّ وقف العدوان لا يُسقط الجرائم، ولا يعفي مرتكبيها من المحاسبة.
2- **تعريفُ العالم بالجرائم الصهيونية:** التي ستكشف الأيام القادمة عن المزيد منها، وفضحُ كل من ساهم فيها وقدّم الأسلحة التي ارتكبت بها.
3- **دعم قضية الأسرى الفلسطينيين:** الذين لا يعترف الكيان الغاصب بحقوقهم الإنسانية، وخاصة أولئك الذين لم تشملهم اتفاقية تبادل الأسرى.
4- **إعادة إعمار غزة:** التي تعرضت لتدمير واسع النطاق، بما في ذلك البنية التحتية، والمنازل، والمستشفيات، والبيئة الزراعية.
5- **الموازرة المعنوية للكفاح الفلسطيني:** في الضفة الغربية والقدس وباقي المناطق، والذي لم يتوقّف أبداً.
6- **تعزيز حركة مقاطعة الكيان:** واستثمار الانتصار بتوسيع دائرة الوعي العالمي بعدالة القضية الفلسطينية.

رسالة إلى الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم

إنّ العدالة الكاملة لن تتحقق إلا بتحرير الأرض من الاحتلال، وإنّ أي تفاعس عن محاسبة الاحتلال على جرائمه سيبقي الجرح الفلسطيني نازفاً. لذا، فإنّ دعم القضية الفلسطينية ليس مجرد تضامنٍ عابر، بل هو واجبٌ أخلاقي وإنساني، ووفاءٌ لدماء الشهداء وتضحيات الشعب الفلسطيني الذي حمل عن العالم عبء مواجهة المشروع الصهيوني العنصري.

ختاماً: تدعو الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين جميع المؤمنين بعدالة القضية الفلسطينية إلى مضاعفة جهودهم في مواجهة التحديات القادمة، ورفض كل محاولات التطبيع مع الاحتلال بأي شكل من الأشكال. كما تدعو إلى تخليد ذكرى الشهداء، والاحتفاء بإنجازات الشعب الفلسطيني، وحمل رسالة فلسطين كقضية مركزية لكل أحرار العالم.

هنيئاً لفلسطين ومقاومتها وشعبها بهذا النصر، ورحمة الله على الشهداء الذين خطّوا بدمائهم طريق الحرية والكرامة.

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

W www.topalestine.org returntopalestine.net E:info@topalestine.org M:+961 78 883095

حوارات في مسألة الدولة الديمقراطية الواحدة في فلسطين

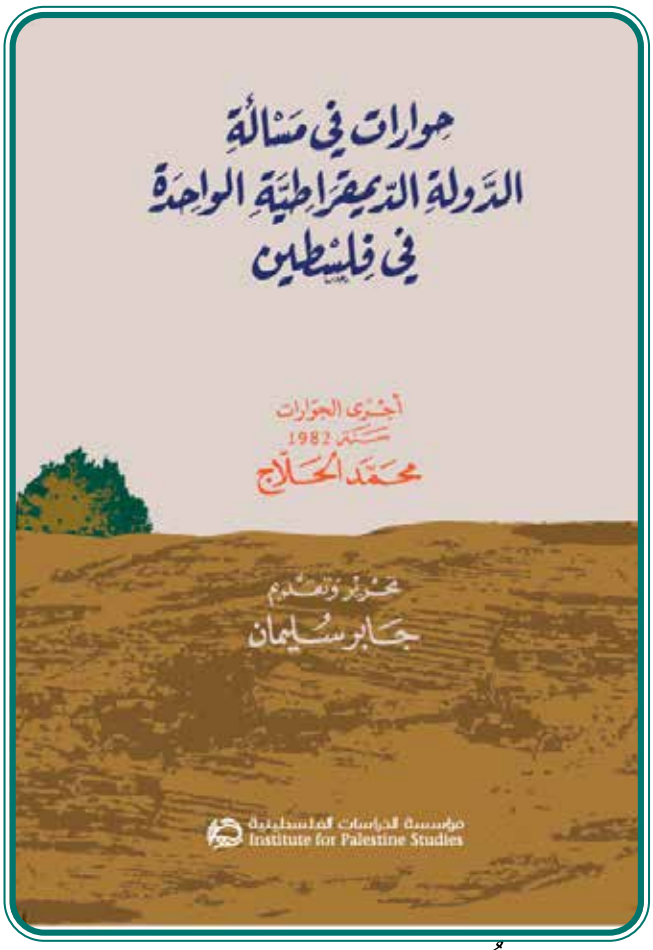

صدر مؤخرًا كتاب "حوارات في مسألة الدولة الديمقراطية الواحدة في فلسطين" عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية، وهو عبارة عن نصوص لمقابلات، أجرها الدكتور محمد الحلاج قبل 43 عامًا مع ثُلّة من المشتغلين في الحقل السياسي الفلسطيني، من قيادات في م.ت.ف، والفصائل الفلسطينية، ومحللين، وأكاديميين، وكتّاب، وصحافيين مهتمين بالقضية الفلسطينية وتطوراتها.

وتمت المقابلات في بيروت في الفترة آذار/مارس - نيسان/أبريل 1982، أي قُبيل اجتياح جيش الاحتلال لبنان في حزيران/يونيو من السنة نفسها.

وقد أبرز الكتاب رأي 19 شخصية في شعار الدولة الديمقراطية الواحدة في فلسطين، وهُم: منير شفيق، وشفيق الحوت، وجميل هلال، وبسام أبو شريف، وداود تلحمي، وصخر حبش (أبو نزار)، وياسر عبد ربه، وفيصل حوراني، وصلاح الدباغ، وبلال الحسن، ومحمد أبو ميزر (أبو حاتم)، ويوسف صايغ، وإلياس شوفاني، وأحمد نجم (أبو علاء)، وتيسير قبعة، وسمير غوشة، وإبراهيم أبو لغد، وعبد الجواد صالح، وكميل منصور. كما كشف عن تصوُّر الشخصيات للشعار، وآرائهم بشأن العديد من القضايا المرتبطة به، ونذكر على سبيل المثال: أسباب ظهوره، ومَن كان وراء طرحه أول مرة، وحدود تفاعُل المستوى الرسمي الفلسطيني معه، ومواقف بعض الفصائل منه، ومدى قربه أو بُعده عن الخط النضالي لـ م.ت.ف ووثائقها التأسيسية، وإمكان تطبيقه في ضوء تطورات القضية الفلسطينية والواقعَين الإقليمي والدولي، وعلاقته بالبرامج السياسية الأُخرى لـ م.ت.ف، وخصوصًا برنامج الحل المرحلي والدولة الفلسطينية المستقلة.

وقد تفاوتت نصوص المقابلات المنشورة من حيث حجمها وعُمق مضمونها، فبعضها طويل، كما في المقابلة مع إلياس شوفاني ويوسف صايغ وإبراهيم أبو لغد، وبعضها الآخَر مقتضب، كالمقابلة مع كميل منصور ومنير شفيق وشفيق الحوت، وبعضها توسع في التنظير للشعار، وغاص في خلفياته الأيديولوجية والسياسية، وعرض مبررات طرحه، وتصور إمكان تطبيقه، كالمقابلات مع إلياس شوفاني وبسام أبو شريف ويوسف صايغ وجميل هلال وياسر عبد ربه، ومنها ما تناول الموضوع في إطار دراسة تاريخ الفكر السياسي الفلسطيني المعاصر، كما في مقابلة فيصل حوراني ■

إعلام صهيوني:

ظهور مقاتلي حماس أظهر قوتها العسكرية وسيطرتها على غزة

تتوالى الانتقادات في كيان الاحتلال بشأن وقف إطلاق النار في قطاع غزة، بعد دخوله حيّز التنفيذ، الأحد 19-1-2025، وبدء عودة أهالي القطاع إلى منازلهم وظهور مقاومي كتائب القسّام في جولات بين أبناء شعبهم.

في هذا الإطار، وبعد نشر كلمة مصوّرة للناطق العسكري باسم كتائب القسّام، أكد المحلّل العسكري في موقع "والاه" الصهيوني، أمير بوحبوط، أنّ بقاء أبو عبيدة على قيد الحياة يمثّل "فشلًا للمؤسستين الأمنية والعسكرية".

وقال بوحبوط: إنّ المؤسستين الأمنية والعسكرية "لم تولِ أهميةً للوعي والحرب النفسية طوال سنوات، في عصر انتشار المعلومات وشبكات التواصل الاجتماعي".

وعلّق محلّل الشؤون العسكرية في صحيفة "هآرتس" الصهيونية، عاموس هرئل، على ظهور المئات من عناصر حماس على بعد بضع كيلومترات من المكان الذي كانت توجد فيه قوات لـ "الجيش" الإسرائيلي، حتى قبل بضعة أيام فقط، موضحًا أنّ الحركة "أظهرت من خلال عرضها قوتها العسكرية وعلامات الحكم المدني".

كذلك، أشار هرئل إلى أنّ الحركة محسوسة بالفعل في شمالي القطاع، بين مدينة غزة وجباليا وبيت حانون، وهي مناطق انسحب منها "الجيش" نهاية الأسبوع فقط.

ومن اللحظة التي يتمّ فيها إخلاء محور

"نتساريم"، جنوبي غربي مدينة غزة، "ستبدأ الحشود بالتدفّق شمالًا وفقًا للتقديرات، التي تشير إلى أنّ أكثر من مليون شخص سيعودون"، بحسب ماتابع المحلّل الصهيوني.

وأضافت "هآرتس" أنّ "تفاصيل التنازلات الإسرائيلية الكاملة بدأت تظهر"، مشيرةً إلى أنّ إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيّين "يثير ردود فعل شديدة بين الإسرائيليين، ليس بسبب العدد الكبير منهم، بل بسبب هوية بعضهم".

كما أكدت أنّه "كان مطلوبًا من إسرائيل تقديم تنازلات كبيرة من أجل إتمام صفقة إطلاق سراح جميع الأسرى"، موضحةً أنّ "من تابع الوضع في قطاع غزة، ولم ينخدع بتصريحات نتنياهو وأبواقه، كان يستطيع أن يخمّن منذ مدة طويلة أنّ نتيجة الحرب ستكون" كما هي عليه الآن.

وشدّد هرئل على أنّ الحقيقة تكمن في أنّ "إسرائيل خسرت الحرب إلى حد كبير، في الـ7 من تشرين الأول/أكتوبر عام 2023". ومنذ ذلك الحين، "كان كلّ ما فعلته إسرائيل محاولةً لتقليل بعض الضرر" ■

المصدر: الميادين

غزة: من طوفان الأقصى إلى طوفان الوعي

يقول الله تعالى: ﴿الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم﴾ (آل عمران: 172). بالعودة إلى قرآننا وسيرة نبينا عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة والسلام، وما أصاب المسلمين يوم (أُحد)، وما تلاه من تحركات نبوية وصلت إلى (حمراء الأسد)، بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رسالة قوية إلى كفار قريش بعد أن بلغه كلامهم وعزمهم على اجتثاث المسلمين والقضاء عليهم نهائيًا. ومفاد الرسالة أن الهزيمة في معركة لا تعني نهاية الصراع أبدًا، وأن القوة عند المسلمين لا تزال قائمة. في البداية، لا بد أن نبيّن حقيقة ثابتة، وهي أن صراعنا مع العدو الصهيوني هو صراع وجود متواصل حتى التحرير الكامل لفلسطين. ونحن نقول هذا انطلاقًا من حقائق قرآنية ثابتة.

في المقابل، نحن في مواجهة عدو شرس بيده كل أسباب القوة المادية، ويحمل عقيدة تلمودية خلاصتها بناء مملكة بني إسرائيل من الفرات إلى النيل، ولو على جماجم كل العالم. والحقيقة الثانية التي لا يختلف عليها اثنان هي الطبيعة الإجرامية لهذا العدو، التي تكشفت منذ النكبة الأولى عام 1948، وتجلت بوضوح كامل خلال طوفان الأقصى. بل إن القرآن الكريم يبيّن في العديد من الآيات إجرامهم اللامحدود. ومن هنا، لا بد أن نعي الدور الكبير الذي يتحتم على كل مؤمن وشريف أن يقوم به تجاه غزة وأهلها بعد إعلان وقف الحرب. وهذا الدور عبّر عنه القرآن الكريم بقوله تعالى: ﴿الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح﴾.

إن وقف الحرب لا يعني نهايتها، وعودة الحرب تعني الإمعان في جرائم الإبادة الجماعية والتهجير القسري لمن تبقى على قيد الحياة إلى خارج فلسطين التاريخية. هذا هو برنامج العدو، بل وأكثر من ذلك. ومن هنا، تكون مسؤوليتنا أكبر. إن الاستجابة لله وللرسول في مرحلة وقف العدوان تعني، في أقل تقدير، تقديم الدعم اللازم لإعادة إعمار غزة، وتوفير كل أشكال الدعم المادي والمعنوي ومقومات الصمود لأهلنا المكلومين هناك، مع بقاء اليد على الزناد والعين على تحركات العدو. فهذا عدو لم يشهد له التاريخ ولو بشائبة خيرية واحدة، فهو شر مطلق، ومعروف عنه منذ القدم نقضه للعهود. والاستجابة لله وللرسول تتمثل أيضًا في العمل الجاد على تفعيل تيار الوعي في ذهنية كل مسلم وحر، والإبقاء على روح الجهاد حاضرة في نفوس أجيالنا لتتوارثها كما تتوارث جيناتها. كما تتمثل في العمل ليلًا ونهارًا على مراكمة القوة والإعداد الجيد لكل جولة من المواجهة، من خلال بناء الإنسان الحامل للقضية الأقدس بين أضلعه ونبضات قلبه. والاستجابة لله وللرسول تشمل أيضًا محاسبة العدو على جرائم الإبادة وعلى جرائمه الأخرى، التي ستتكشف أكثر أمام العالم بعد انسحابه من غزة. وحيث إنه، وبمقتضى القانون الدولي، فإن مثل هذه الجرائم لا تسقط بالتقادم. وعلى كل حر وشريف أن يكشف للعالم طبيعة هذه الخطيئة الغربية الكبرى في خلق هذا الكيان المجرم الذي زرعوه في منطقتنا. والاستجابة لله وللرسول تعني أن يصرخ كل حر وشريف باسم الإنسانية، التي تمت استباحتها في غزة وأمام مرأى العالم، ليكشف زيف "عجل السامري" الذي سحروا به عقول العالم لعقود وسمّوه باسم "الحضارة الغربية والمؤسسات الحقوقية الدولية". لقد واجهت غزة، ومعها القلة المخلصة من الأحرار، كل وحشية العالم "المتحضر"، وانتصرت. ختامًا؛ نقول لأهلنا في غزة: (سلام عليكم بما صبرتم). الرحمة للشهداء. ونقول لكل من ناصر غزة: لقد نلتم شرف الحضور في أقدس الساحات، فهنيئًا لكم. (والعاقبة للمتقين) ■

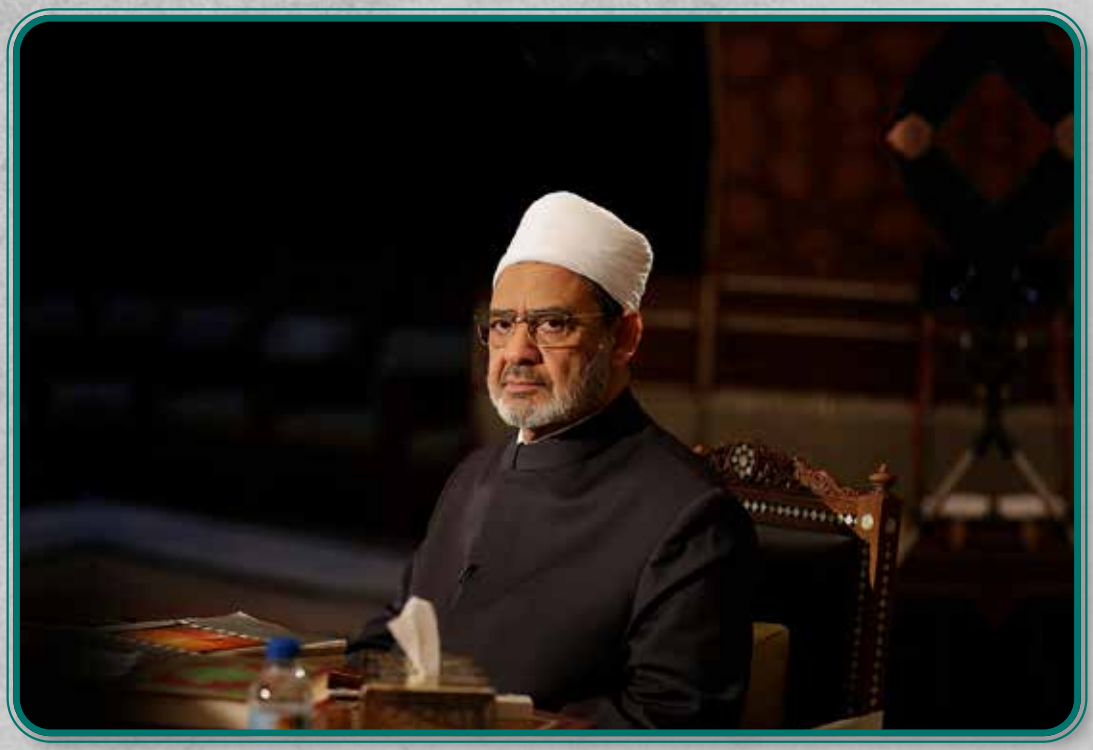

الشيخ الدكتور أحمد الطيب - شيخ الأزهر الشريف

"أحيي صمود الشعب الفلسطيني الأبي، ووفاءه لأرضه وتشبثه بتراب وطنه، ومقاومته، واستبسال الأطفال والنساء والشيوخ والشباب في الدفاع عن وطنهم على الرغم مما تعرضوا له من إرهاب بشع تجرد من كل تعاليم الدين والأخلاق"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495